مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل

إعـــداد:

أ. أبرار بنت عيد الصحيفي
ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة كلية التربية
جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية

إشراف: د. حنان بنت سالم آل عامر
أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المشارك كلية التربية
جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية

مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل

أ. أبرار بنت عيد الصحيفي
ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة كلية التربية
جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية

إشراف: د. حنان بنت سالم آل عامر
أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المشارك كلية التربية
جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص:**

هدف البحث إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة المتعلقة بالمعلمة والتلميذة، والمقرر الدراسي في مدينة حائل. تكونت عينة البحث من مجموعة من معلمات الفنون الجميلة، وعددهنّ (١٤٤) مُعلمة في المدارس الحكومية في مدينة حائل، واعتمدت البحث على المنهج الوصفي المسحي، وطُبِّقت استبانة إلكترونية؛ لمعرفة مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة تكونت من (٢٧) فقرة، موزعة على (٣) محاور، وتم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها. أشارت النتائج إلى أن أبرز مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة المتعلقة بالمعلمة هي أن المعلمات يواجهن صعوبة في مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات، ويواجهن صعوبة في استخدام طرق وأساليب تدريس محدودة. وأشارت النتائج -أيضًا- إلى أن أبزر مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة المتعلقة بالتلميذة هي الغياب المتكرر، وفرط النشاط لدى بعض التلميذات. كذلك أشارت النتائج إلى أن أبرز مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة المتعلقة بالمقرر الدراسي هي ضعف مراعاة المقرر للفروق الفردية بين التلميذات، وضعف ملاءمة المقرر لمتطلبات وحاجات التلميذات. وفي ضوء نتائج البحث، أوصت الباحثة بعدد من التوصيات؛ أهمها: عقد دورات تدريبية لمعلمات الفنون الجميلة حول كيفية مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات، وحثّ معلمات الفنون الجميلة على خلق بيئةٍ مدرسية محفزة؛ للإبداع والتعبير الفني، وللحَدّ من كثرة الغياب، وتطوير مقرر الفنون الجميلة، بما يتناسب مع كل مرحلة عمرية، ومراعاة ما بين التلميذات من فروق.

الكلمات المفتاحية: مشكلات الإدارة الصفية، معلمات الفنون الجميلة، المرحلة الابتدائية.

Classroom management problems facing fine arts teachers at the primary stage in Hail

Abrar Bint Eid Alsuhaifi

Supervised by:Dr. Hanan Bint Salem Al Amer

Abstract

The study aimed to identify the classroom management problems facing fine arts teachers related to the teacher, the student, and the course in Hail city. The research sample consisted of a group of fine arts teachers, reached (144) teachers in public schools in Hail city. The study adopted the descriptive survey method, and an electronic questionnaire was applied to identify the classroom management problems facing fine arts teachers. It consisted of (27) items distributed over (3) Axes, and the validity and reliability of the questionnaire were verified. The results indicated that the most

prominent classroom management problems facing fine arts teachers related to the teacher are that teachers face difficulty in taking into account individual differences among students, and they face difficulty in using limited teaching methods and methods. The results also indicated that the most prominent classroom management problems facing fine arts teachers related to female students are frequent absences and hyperactivity among some female students. The results also indicated that the most prominent classroom management problems facing fine arts teachers related to the curriculum are the weak consideration of the course for individual differences among the students, and the weak suitability of the course to the requirements and needs of the students.In light of the results of the study, the researcher recommended a number of recommendations, the most important of which are: holding training courses for fine arts teachers on how to take into account individual differences among female students, urging fine arts teachers to create a school environment that stimulates creativity and artistic expression to reduce frequent absences, and developing the fine arts curriculum to suit each age stage and taking into account the differences between students.

Keywords: classroom management problems, fine arts teachers, primary stage

• المقدمة:

يشهد العصر الحالي تطوراً علمياً وتربوياً سريعاً في جميع مجالات الحياة، بما فيها مجال التعليم، فقد نال التعليم في المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً في جميع مراحله، من خلال تركيز رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على تحقيق التنمية الشاملة في التعليم، و التي من أهم أهدافها تحقيق نقلة نوعية في التعليم.

وتُعد المرحلة الابتدائية هي المرحلة الأساسية في تعليم المجتمع بكافة مستوياته، و مرحلة النهضة التعليمية والريادية في المجتمع،و المرحلة الابتدائية يكتسِب من خلالها التلميذ أولويات المعرفة، وأسسها التي تُعدّ ضرورية خلال مراحل التعليم، والتي تلي المرحلة الابتدائية، وتزوّده بوسائل تحصيل الخبرة والمعرفة من قراءة، وكتابة، وحساب. وتعتبر هذه المرحلة بداية النقش العلمي والفكري في ذهن التلميذ الذي يستمر معه طوال حياته العمرية، فهي مرحلة الحقل الخصيب الذي يجب أن نغرس فيه بذور حياته الاجتماعية المستقبلية. يقضي التلميذ في هذه المرحلة ستة أعوام من (٦-١٢) سنة؛ حيث إنها تشمل الطفولة الوسطى، والطفولة المتأخرة. كما أن المرحلة الابتدائية تشجّع التلميذ على تفحّص الأشياء، وتدربه على العمل الإبداعي،

وتهيئ له الفرص لإثبات ذاته، واحترام شخصيته، وتُعوّده على تحمّل المسؤولية (الخريصي، ٢٠٢٢).

ويُعتبر المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، والركن الأساسي في نهضة أي مجتمع، فالمعلمُ له دور مهمٌّ في بناء شخصية التلميذ، وبنائه العقلي، فهو الموجِّه، والمنسق، والمشجعُ، والمربي، فنجاح المدرسة الابتدائية أو فشلها في تحقيق أهدافها المرجوة إنما يرجع بالدرجة الأولى إلى المعلم؛ كونه عمادَ المدرسة، ورائدَ العمليةِ التعليميةِ التعلميةِ. كما أن المعلم هو المسؤول الأول لجعل غرفة الصف مناخًا صالحا وإيجابيًّا لازدهار وابتكار التلاميذ، وإبداعهم، والتنمية الشاملة لشخصياتهم، بما يحقق أهداف العملية التعليمية، وذلك لن يتحقق إلا بالإدارة الصّفيّة الفاعلة، وهي من أهم العوامل الحاسمة في نجاح المعلم أو فشله في مهنته (مرهون، ودويك، ٢٠١٩).

وتعدّ الإدارة الصفية من أهم متطلبات كفايات التدريس، كما تعد الإدارة الصفية مهمة جدًّا لنجاح العملية التعليمية والتربوية. فإذا نجح المعلم داخل صفه؛ فإن التعليم سيحقق أهدافه، ويصل إلى غاياته بكل يُسر وسهولة، وإن حسن إدارة الصف من المعلم يساعد على سرعة التعلم، والفهم المثمِر، ويهيئ الانضباط، واستجابة التلاميذ للمعلم؛ لإيجاد الظروف التربوية الملائمة التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية. كما أن الإدارة الصفية ترتكز على عدد من المرتكزات، فهي عملية منظمة وهادفة، وتتعلق بإدارةِ سلوكِ المعلم والتلاميذ، وتنظيمِ المناخِ الصفي، كما تسعى إلى تحقيق أهداف سبق تحديدها، وتعمل على ترتيب الخبرات بطريقة فعالة، وتنظيم الوسائل، والأنشطة، والتسهيلات التي تيسّر حدوث عملية التعلم (الشهري، ٢٠٢٢).

فالإدارة الصفية هي إحدى المحاور المهمة التي يجب على المعلم امتلاكها، والتي تتطلب من المعلم الوقوف على المشكلات التي تواجهه في الغرفة الصفية؛ حيث يشير مسعود وعبدالسلام (٢٠٢٢) إلى أن هناك مشكلات في الإدارة الصفية التي تواجه المعلم، والمتعلقة به؛ أبرزها: ضعف تمكّن المعلم من المادة التعليمية، وصعوبة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وضعف قدرة المعلم على استخدام طرق التدريس الحديثة. كما أن هناك مشكلات في الإدارة الصفية تواجه المعلم، والمتعلقة بالتلاميذ، تتمثل في الغياب المتكرر لدى التلاميذ، وتشتت الانتباه أثناء الحصة الدراسية، وكثرة الحركة داخل الفصل. ويضيف العقيل (٢٠٢١) أنه توجد هناك مشكلات -أيضًا- تواجه المعلم متعلقة بالمقرر الدراسي، وتتمحور حول كثافة حجم المحتوى بالنسبة لزمن

دراسته، وقلة الأدوات والمواد الفنية اللازمة لمادة الفنون الجميلة، وازدحام عدد التلاميذ داخل الصف.

إن موضوع مشكلات الإدارة الصفية من المواضيع البحثية المتجددة، وبحاجة إلى المزيد من البحث والاستقصاء، حسب مؤشرات العملية التعليم – وفي حدود علم الباحثة- لا توجد دراسة سلّطت الضوء على مشكلات الإدارة الصفية في مدينة حائل. لذا، جاءت هذه البحث لتبحث عن مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن في مدينة حائل.

• مشكلة البحث:

سعت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى الاهتمام بتطوير التعليم، وتحديثه بشكل مستمر، خصوصًا في المرحلة الابتدائية التي هي القاعدة الأساسية لما يأتي بعدها من مراحل تعليمية أخرى، والخطوة الأولى للمسار التعليمي والعلمي للتلميذ. ويعدّ نجاح المرحلة الابتدائية أو إخفاقها في تحقيق أهدافها راجعًا إلى المعلم، فهو حجرُ الزاوية للعملية التعليمية، ومعيارُ نجاحها. ويعدّ تدريب معلم الفنون الجميلة في المرحلة الابتدائية وتطوير أدائه من أهم الأهداف التي تسعى وزارة التعليم إلى تحقيقها في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بخطط وبرامج تطويرية لمعلم الفنون الجميلة في المرحلة الابتدائية، وامتلاك معلمِ الفنون الجميلة لإدارة الصف أحدُ متطلباتِ مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية؛ حيث إنها من المهام الرئيسة لمعلمات الفنون الجميلة التي يتوقف عليها تنفيذ عملية التدريس. ويعتبرُ توفير النظام والانضباط داخل غرفة الصف من المشاكل التي تقف أمام عطاء معلم الفنون الجميلة، وتنعكس سلبًا على تلاميذ المرحلة الابتدائية. وتوضح دراسة كل من مسعود وعبدالسلام (٢٠٢٢)، ودراسة بوبكر ومحمد (٢٠٢٠)، ودراسة عائشة (٢٠١٩) أن هناك ضعفا في إدارة الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية التي جاءت نتائجها أن أكثر مشكلات الإدارة الصفية هي ضعف دافعية المعلم للتعليم، وضعف انتباه المعلم لكل ما يحدث في الصف، وكذلك عدد التلاميذ الكبير داخل الصف، وكثرة الاستئذان للخروج من الصف، وضعف مراعاة المقرر الدراسي للفروق الفردية بين التلاميذ، وضعف ملاءمة المقرر الدراسي للقدرات المعرفية للتلاميذ.

وقد اتضح للباحثة أن معلمات الفنون الجميلة لديهنّ مشكلات في الإدارة الصفية، و من خلال عدة مقابلات أجرتها الباحثة مع معلمات الفنون الجميلة في بعض مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة حائل، اتضح لها أنه

من الضروريّ امتلاك مهارات الإدارة الصفية لمعلمات الفنون الجميلة في المرحلة الابتدائية.

• أسئلة البحث:

وبناءً على ما سبق، يمكن تحديد مشكلة البحث الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- ما أبرز مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة بمدينة حائل والمتعلقة بالمعلمة؟
- ما أبرز مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة بمدينة حائل والمتعلقة بالتلميذات؟
- ما أبرز مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة بمدينة حائل والمتعلقة بالمقرر الدراسي؟

• أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

- التعرف على مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة المرتبطة بالمعلمة.
- التعرف على مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة المرتبطة بالتلميذات في المرحلة الابتدائية.
- التعرف على مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة المرتبطة بالمقرر الدراسي في المرحلة الابتدائية.

• أهمية البحث:

تحددت أهمية البحث في الآتي:

• الأهمية النظرية:

تكتسب هذه البحث أهميتها في أنها تسلّط الضوء على ركن مهم في العملية التعليمية، وهو الكشف عن أهم مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة في المرحلة الابتدائية؛ ما يساعدهن في التغلب عليها.

وستكون -بمشيئة الله تعالى- لهذه البحث أهميةٌ في فتح آفاق بحثية جديدة لموضوعات مماثلة.

• **الأهمية التطبيقية:**

سيفيد في تقديم معلومات للجهات المعنية في التعرف على أهم مشكلات الإدارة الصفية التي تواجهها معلمات الفنون الجميلة في مدينة حائل؛ لبناء دوراتٍ تدريبيةٍ، وتذليل مشكلات الإدارة الصفية، ووضع حلول لمعلمات الفنون الجميلة.

• **حدود البحث:**

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه البحث على مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة في المدارس الحكومية بمدينة حائل.
- الحدود المكانية: طُبِّقت البحث في المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة حائل في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: اقتصرت البحث على عينة من معلمات الفنون الجميلة.
- الحدود الزمانية: طبقت البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤٤هـ، ١٤٤٥هـ).

• **مصطلحات البحث:**

• **الإدارة الصفية:**

اصطلاحًا: هي مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ، وحذف الأنماط غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة بينهم، وخلق جوّ اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف، والمحافظة على استمراريته (الشهري، ٢٠٢٢).

إجرائيًّا: هي الممارسات والإجراءات التي تسعى معلمة الفنون الجميلة من خلالها إلى توفير بيئة صفية، تسودها العلاقات الاجتماعية الإيجابية؛ لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

• **مشكلات الإدارة الصفية:**

اصطلاحًا: هي مجموعة من السلوكيات والأفعال المختلفة غير المقبولة التي تصدُر عن تلاميذ المرحلة الابتدائية داخل الصف الدراسِي، والتي تؤثر بشكل أو بآخر على عمل المعلم الذي -بدوره- يسعى إلى الحدّ منها (مزني، وبوقجان، ٢٠٢٠).

إجرائيًّا: هي كل ما يعيق معلمة الفنون الجميلة في إدارة الصف أثناء التدريس عن تحقيق الأهداف المرجوّة من العملية التعليمية.

• **معلمة الفنون الجميلة:**

إجرائيًّا: هي المعلمة التي تدرّس مادة الفنون الجميلة في الصف الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس من المرحلة الابتدائية.

- **الإطار النظري :**
- **المبحث الأول: المرحلة الابتدائية، ومعلم المرحلة الابتدائية، وخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية، وحاجاتهم النمائية**
- **المرحلة الابتدائية:**

المرحلة الابتدائية هي: المدرسة التي يبتدئ التلميذ حياته التعليمية فيها عندما يتهيّأ جسميًّا وعقليًّا، والمرحلة الابتدائية هي ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يأخذ مكانه بصفة أصيلة في أول السُّلم التعليمي، والذي يلتحق به التلاميذ؛ بقصد تحصيل المعلوماتِ، والمعارف، والمهارات الأساسية التي يراها المسؤولون عن النظام التعليمي؛ لتحقيق نموهم في هذه المرحلة (الجهني، ٢٠١٩).

وتسعى المرحلة الابتدائية إلى تعلّم التلاميذ المهارات الأساسية في القراءة، والكتابة، والحساب، وغرْس القيم الدينية والأخلاقية والقومية في التلاميذ؛ حتى يصبحوا مواطنين صالحين قادرين على تحقيق أهداف المجتمع. ومدة البحث بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية هي ٦ سنوات دراسية، وهي مرحلة مجانية كغيرها من مراحل التعليم، وبعد إتمامها بنجاح ينتقل التلميذ للمرحلة المتوسطة (دغريري، ٢٠٢٠).

- **أهمية المرحلة الابتدائية:**

تعدّ المرحلة الابتدائية قاعدة السّلم التعليمي وأساسه، وكلما كانت القاعِدة سليمة، وثابتة، وراسخة الجذور؛ كان البناء فوقها أكثر رسوخًا، وأبقى؛ حيث إنها مرحلة التكوين الشخصي، والفكري، والمهاري، والمعلوماتي للتلميذ، كما أن المرحلة الابتدائية مرحلة الأساس التعليمي لجميع مراحل التعليم التالية لها، فهي مرحلة بداية القراءة والكتابة، وهما أساس العلم والتعلم (الخريصي، ٢٠٢٢).

كما اضاف الجهني (٢٠١٩) أن المرحلة الابتدائية البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة للتلميذ؛ حيث يُجمِع المهتمون بالتعليم الابتدائي على أنه الركيزة الأساسية لأي نظام تعليمي محكم. وعليه، فمن الملاحَظ أن غالبية المجتمعات -بصرف النظر عن درجة نموها- تُولي التعليمَ في هذه المرحلة عناية متزايدة بقدر ما تسمح به إمكاناتها، وما لديها من طاقات، فالمرحلة الابتدائية تشجّع التلميذ على تفحّص الأشياء، وتدربه على العمل الإبداعي، وتهيئ له الفرص لإثبات ذاته، واحترام شخصيته، وتعوّده على تحمّل المسؤولية. كما يرى المهتمون بالدراسات النفسية أن الأعوام الأولى من حياة التلميذ مهمة بالنسبة لحياته في المستقبل؛ من حيث تكوين الشخصية، وعادات البحث، والعمل. إن كثيرًا من المتاعب والأمراض البدنية والعقلية

التي يعاني منها الشباب تعود في أصولها إلى سنوات تربيتهم الأولى، كما أنه بتعليم ابتدائي جيد يمكن أن تنطلق إمكانات التلميذ ومواهبُه.

• **أهداف تدريس المرحلة الابتدائية في التعليم:**

إن وزارة التعليم اهتمت بالمرحلة الابتدائية، ووضعت أهدافاً محددة، وهذه الأهداف -كما حددتها وثيقة سياسة التعليم- تتمثل في: تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس التلميذ، ورعايته بتربية إسلامية متكاملة لخلقه، وجسمه، وعقله، ولغته، وانتمائه إلى أمة الإسلام، وكذلك تدريبه على إقامة الصلاة، وأخذه بآداب السلوك والفضائل، وتنمية المهارات الأساسية المختلفة، وخاصة المهارة اللغوية، والمهارة العددية، والمهارات الحركية، وأيضًا تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات، وكذلك تعريفه بنعم الله عليه في نفسه، وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية؛ ليحسِن استخدام النعم، وينفع نفسه وبيئته. كما أن من الأهداف -أيضًا- تربية ذوقه البديعي، وتعهد نشاطه الابتكاري، وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه، كذلك تنمية وعيه؛ ليدرك ما عليه من الواجبات، وما له من الحقوق، في حدود سِنه، وخصائص المرحلة التي يمر بها، وغرْس حب وطنه، والإخلاص لوُلاة أمره، وكذلك توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع، والعمل الصالح، وتدريبه على الاستفادة من أوقات فراغه، وإعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من مراحل حياته (دغريري، ٢٠٢٠).

• **المعلم:**

يُعد المعلمُ الشخص الأساسيَّ، والمحوريَّ، والمسؤول عن نجاح العملية التعليمية، والعاملَ الإيجابي الذي يجسِّدُها وينقلها من مجال المطامح النظرية أو التطلعات إلى حيّز الواقع الملموس. ومعلمُ المرحلة الابتدائية له أهمية خاصة؛ حيث إن التلاميذ في هذه السن المبكرة يتأثرون بدرجة كبيرة بسلوكيات المعلم، وأفكاره أثناء تعاملهم داخل الصف (بوبكر، ومحمد، ٢٠٢٠).

يذكر UH (2022) أن المعلم يُمثل العمود الفقري للعملية التعليمية في جميع مراحل التعليم، ومصدر المعرفة المتجددة؛ حيث إن مهنة التدريس تتطلب أن يكون المعلم على وعي كافٍ بثقافة المجتمع، وفلسفته التربوية والتعليمية. ويزيد الشمري (٢٠٢٣) أن المعلم تُبنى عليه الآمال المستقبلية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية، وبقدر الاهتمام والتطور الذي يلحق بمستوى المعلم بقدر ما يؤدي إلى نمو التلاميذ وتطورهم. ومهما تطورت الوسائل والتقنيات التعليمية؛ فلا يمكن أن تكون بديلا عن دور المعلم في المنظومة التعليمية.

• **خصائص المعلم:**

يُعتبر المعلم العصب الرئيس في العملية التعليمية، فأوكلت إليه مهنة نبيلة وصعبة في آن واحد، وعليه أن يتمتع بخصائص شخصية، ومهنية، ونفسية، وانفعالية. ومن الخصائص التي تتعلق بالمعلم في الصفات الشخصية، والتي تتمثل في: الاعتناء بالمظهر العام في حدود التقاليد الإسلامية والاجتماعية، والتحلّي بالصبر والأناة، كذلك الاعتزاز بالمهنة، والصدق، والأمانة في القول والعمل، واحترام مشاعرهم، والعدل فيما بينهم، والاجتهاد والتنظيم لأعماله، والتمسّك بالدين، والخلق الفاضل. كما أن هناك صفات مهنية تتمحور حول التمكّن من المادة العلمية، وطرائق تدريسها، واحترام شخصية التلاميذ، والقدرة على إدارة الصفّ، والتفاهم مع التلاميذ، والمحافظة على النظام، والكفاءة في تقويم التلاميذ، وكذلك إثارة الدافعية، والتعزيز، والاتصال الفعال، ومهارة طرح الأسئلة، والاستماع وحُسن الإصغاء، وأيضًا الاتزان في السلوك داخل الصف وخارجه، وداخل المدرسة وخارجها (الخريصي، ٢٠٢٢).

كما يضيف قادم (٢٠٢٠) على الصفات النفسية والانفعالية التي تتمحور حول: العمل على نشر الأجواء المريحة في الصف والمدرسة؛ لضبط النفوس، وإشاعة جوّ الاطمئنان لدى التلاميذ، وإقامة العلاقة الحسنة بين المعلمين والتلاميذ من خلال إيصال المعلومات إليهم بأفضل الطرق والوسائل، وكذلك الانضباط في السلوك، فالمعلم هو القدوة الصالحة، والمثل المهتدَى به، والاتزان في تفكيره، وكلامه، سلوكه، والحماس في عمله؛ لدفع التلاميذ نحو التعلم، والامتناع عن الجمود، والإهمال في العمل.

• **خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وحاجاتهم النمائية:**

• **الخصائص النمائية في الجانب الجسمي والحركي:**

إن حواسّ التلاميذ في هذه المرحلة تتقدم تقدمًا ملحوظًا، وتكون حاسة اللمس قوية؛ ما يجعل التلاميذ يعتمدون على الحواس أكثر مما يعتمدون على العمليات العقلية في كشف العالم وفهمه، والتكيّف معه. وتكون التغيرات النمائية في جملتها في النسب الجسمية أكثر منها في زيادة الحجم، ويصاحب ذلك زيادة في الوزن، وتظهر الأسنان الدائمة لدى التلميذ بديلًا عن الأسنان اللبنية. ويتميز التلميذ في هذه المرحلة بالنشاط الجسمي الزائد الذي يفرغه في اللعب؛ إذ قد يستغرق اللعب فترة كبيرة دون الشعور بالتعب، إلا أن النشاط الزائد للتلميذ وعدم استقراره لا يتيحان للتلميذ الاستجابة في العمل لمدة طويلة، ولا يستقر على حال، أو وضع، ولا يستقر مدة طويلة في أداء عمل معين (الخريصي،٢٠٢٢).

• **الخصائص النمائية في الجانب العقلي:**

النمو العقلي في هذه المرحلة يتميز بسرعته، وبيئة التلميذ تتسع، وتزداد تفاصيلها، وبالميل إلى كثرة القراءة يدرك التلميذ ما حوله في بداية هذه المرحلة إدراكًا ماديًّا محسوسًا، يعتمد كثيرًا على الصور البصرية، والاتصال المباشر بالأشياء، والتعرّف عليها من خلال ألوانها، وأشكالها، ورائحتها، وأحجامها، ثم يتقدم تدريجيًّا من إدراك المفاهيم المادية المحسوسة نحو إدراك المفاهيم المجرّدة والمعنوية، ويهتم التلميذ بكل ما يحيط به من أشياء، وينمو لديه حب الاستطلاع، ويستطيع التلميذ في هذه المرحلة أن يعبّر عن ذاته لفظيًّا (الجهني، ٢٠١٩).

• **الخصائص النمائية في الجانب الانفعالي:**

يُعتبر الانفعال -بوجه عام- مظهرًا لفقدان الاستقرار، أو التوازن بين الفرد والبيئة، وتظهر بعض ملامح الثبات الانفعالي لدى تلميذ هذه المرحلة؛ إذ تَسيرُ انفعالاتُه نحو الاستقرار النسبي، حيث تقلّ مظاهر التقلب والانتقال المفاجئ من حالة انفعالية إلى أخرى، وتتحسن عادات التلميذ الانفعالية مع الآخرين، ويقاوم النقد، بينما يميل إلى نقد الآخرين، ويشعر بالمسؤولية، ويستطيع تقييم سلوكه الشخصي، وتنمو في هذه المرحلة لدى التلميذ الذات المثالية؛ وذلك من خلال تأثّره بالنماذج السلوكية التي يقدرها، سواء من بين المحيطين به من آباء، ومعلمين، وغيرهم (الشمري، ٢٠٢٣).

• **الخصائص النمائية في الجانب اللغوي:**

تزداد مفردات التلميذ خلال هذه المرحلة، ويبدأ في استخدام الجُمل الطويلة، ويتأثر ذلك بمدى نضجه، وتدريبه، واختلاطه بأقرانه، ويستخدم الأسماء والأفعال، ويستطيع تعلم القراءة الجهرية، والصامتة، وتتطور القراءة لديه من التعرف على المفردات والجمل إلى ربط المفاهيم بالأشياء، ويعبّر شفويًّا بجمل تتكونُ من خمس كلمات، أو كتابيًّا، ويزداد لديه حب الاستطلاع، وكثرةُ التساؤلات، كما تترسّخ لديه مجموعة من العادات الكلامية التي تتلاءم مع طبيعة اللغة التي اكتسبها من خلال المجتمع الذي يعيش فيه (الخريصي، ٢٠٢٢).

• **الخصائص النمائية في الجانب الاجتماعي:**

ينتقل التلميذ من التمركز حول الذات إلى التعاون مع أقران في نفس سنّه، ويزداد الشعور بالمسؤولية لديه، ويقلل العدوان والشجار. كما أن تلاميذ المرحلة الابتدائية تبدأ اهتماماتهم المختلفة، سواء أكانت في الأعمال المدرسية، أم في ميدان اللعب، وتتأثر هذه الاهتمامات والاختلافات بالطبقة الاجتماعية والاقتصادية، كما أنهم يتعلقون بالكبار، ويقدّرون الأبطال، وقد يكون من هؤلاء الأبطال المعلم (الرشيدي، ٢٠٢٢).

في ضوء ما سبق، يتبين أن معلم المرحلة الابتدائية له دور كبير في ضبط سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفهم اتجاهاتهم، وميولهم، والتغيّرات السلوكية خلال مراحلهم العمرية، وذلك من خلال معرفته بكيفية نمو التلميذ لجميع جوانب شخصيته (الجسمية، والعقلية، والانفعالية، واللغوية، والاجتماعية).

- **المبحث الثاني: الإدارة الصفية، ومشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلم المرحلة الابتدائية، والمتعلقة بالتلميذ، والمقرر الدراسي**
- **الإدارة الصفية:**

إن الإدارة الصفية في أبسط مكوناتها يمكن أن تعدّ نظامًا أو عمليةً في نظام يتضمّن التخطيط، واتخاذ القرارات، وتنفيذها، وضبط التنفيذ، ومراقبته، وتثمين النتائج، ثم إعادة التقييم، ومن ثَمّ إعادة التخطيط على ضوء التغذية الراجعة، كما يقصد -أيضًا- من مفهومها مجمل عمليات التوجيه والقيادة، والجهود التي يبذلها أطراف العملية التعليمية، وما ينشأ عن هذه الجهود من تفاعل، وأنماط سلوكية، والأصل في هذه الجهود أن تعمل على توفير المناخ الملائم لبلوغ الأهداف المخطط لها. ومن أجل هذه الغاية، تُحدَّد أدوار المعلم والتلاميذ، وتنظم البيئة الصفية بمقاعدها، وأدواتها، وأجهزتها؛ لتجعل من عملية التعلم أمرًا ممتعًا وهادفًا (مزني، وبوقجان، ٢٠٢٠).

وتعني الإدارةُ الصفية كلَّ ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من سلوكيات، سواء أكانت لفظية، أم عملية مباشرة، أم غير مباشرة؛ بحيث تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرسومة، بهدف حدوث تغيّرٍ مناسبٍ في سلوك التلميذ (سليمان، وحمزة، ٢٠٢١).

- **مراحل الإدارة الصفية:**

تمر الإدارة الصفية بمجموعة من المراحل، تتمحور المرحلة الأولى حول تهيئة بيئة صفية مناسبة، سواء الجانب الاجتماعي، والمتمثل في خلق جو من الألفة والمحبة بين المعلم والتلميذ، وبين المعلمين بعضهم البعض، أو الجانب المادي لبيئة الصف بترتيب كافة أدواته، ووسائله، وأجهزته، وتهويته، وإضاءته. أما المرحلة الثانية، فهي تتمثل في تحليل الظروف الصفية الراهنة؛ حتى ينطلق المعلم لتهيئة بيئة مناسبة يتحقق من خلالها وفيها وبها أهداف التعلم، وتتمثل المرحلة الثالثة في اختيار إستراتيجيات التدريس وطرقه، والتي تتناسب مع الدرس، والتلاميذ، والصف، والمحققة لعمليتي التعليم والتعلم، وتتمحور المرحلة الرابعة حول تقييم إستراتيجيات التدريس، وطرقه بين الفينة والأخرى؛ لأنها تبين مدى تحقق تقدم التلميذ في معارفه، ومهاراته، واتجاهاته، وتسهم في تطوير إستراتيجيات التدريس، وطرقه،

وتساعد المعلم على تغيير ما لم يكن مناسبًا منها، وينبغي أن تتركز عملية التقويم على سلوك المعلم والتلميذ داخل الغرفة الصفية وخارجها (الشهري، ٢٠٢٢).

• **أهمية الإدارة الصفية:**

تعدّ إدارة الصف شرطًا ضروريًّا لإنجاح العملية التعليمية؛ فعملية التعليم الصفي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة، تتطلب ظروفًا وشروطًا مناسبة، تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ. فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم؛ فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة، وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى؛ حيث الإدارة الصفية تساعد في توفير المناخ التعليمي الفعّال، وتنفيذ الأنشطة التعليمية؛ لتحقيق الأهداف، والتقليل من حدوث المشكلات داخل الغرفة الصفية، وغرس القيم الإيجابية لدى التلاميذ، ورفع المستوى الأدائي لهم (عائشة، ٢٠١٩).

كما يضيف مرهون ودوفي (٢٠١٩) أهمية للمعلم لمساعدته على التعرف على المسؤوليات والواجبات داخل غرفة الصف، وتزويده بمهارات نقل المعرفة، وغرس القيم في النشء، وتعزّز من أنماط التفاعل، والتواصل الإيجابي، كما تتيح للمعلم سيطرة أفضل على البيئة الصفية.

• **مقومات الإدارة الصفية:**

لإدارة الصف مقومات مهمة ترتكز عليها، تتمثل في تحديد المستوى المعرفي للتلاميذ عن طريق اكتشاف خلفياتهم المعرفية حول الموضوع المطروح بأسئلة قبلية، أو اختبار، أو خلفية سابقة، والتعرف على مستوى قدرتهم على الانتباه والتركيز، ومعرفة اتجاهاتهم وآرائهم، والعمل على تقبّلهم للمعلم، والموضوع المطروح، وبناء علاقة إيجابية بين المعلم وتلاميذه، وأيضًا بين التلاميذ أنفسهم (الشهري، ٢٠٢٢).

• **أنماط الإدارة الصفية:**

إن ممارسة أساليب الإدارة والتدرب عليها من أهم العوامل لصقل كفاءة المعلم، وتأهيله تأهيلًا علميًّا لإدارة الصفوف التي يدرسها. وبالرغم من أن المعلم هو المسؤول الأول عن توفير نمط إدارة الصف الدراسي الناجح؛ إلا أن مشاركة التلاميذ في تحديد ذلك النمط، والتفاعل مع عناصره؛ هما عاملان لا يقلّان أهمية؛ لتحقيق الأهداف التربوية (عبدالله، ٢٠٢١).

ومن الأنماط التي يمارسها المعلمون داخل غرفة الصف هي: إدارة الصف التسلّطي الذي يتمثل في التفاعل الذي يحصل بين المعلم والتلميذ، يكون مبنيًّا على الاستغلال، ومركزية القرار، واستخدام أساليب الإرهاب، والاستبداد بالرأي، والتقيّد الفوري لأوامره، يتحكّم في صياغة الخطة التدريسية، وأهداف وأنشطة التعليم، دون الرجوع لآراء التلاميذ، ومقترحاتهم، ويقرر العقاب والثواب؛ ما يميل للتدريس التلقيني، ويركز على النتائج، ويفضّل العلاقات الإنسانية، يتسم أسلوبه التدريسي والقيادي بالضعف، والغضب، وكثرة المشاكل (عبدالنور، ٢٠٢٠).

ويضيف بو طهرة (٢٠٢٠) لأنماط الإدارة الصفية نمط إدارة الصف الديموقراطي الذي يتمثل في أن مناخ هذه الإدارة يعيش بجو مُفعَم بالطمأنينة، وإبداء الرأي، وحرية التعبير، وممارسة النقد الموضوعي في إطار الاحترام المتبادل، وتقدير المشاعر، والحثّ على السعي للنتائج، وإبراز المهارات لدى التلاميذ، وتثمين العمل والنشاط، والتفاعل داخل غرفة الصف، كما ينصّ على إتاحة فرص التكافؤ للتلاميذ، وشعور التلاميذ بالحرية، وقُرب المعلم منهم، فيبثون إليه مشاكلهم حتى العائلية منها. المعلم في هذه الإدارة قائد، ومسؤول، وصديق، يرى فيه التلاميذ القدوة، والنموذج، يهتم بالمتغيرات، ويشرِك التلاميذ في تقويم مسيرتهم العلمية.

كما يزيد مرهون ودوفي (٢٠١٩) على أنماط الإدارة الصفية في نمط إدارة الصف الفوضوي الذي يتمثل في إعطاء المعلم الحرية الكاملة لتلاميذه دون متابعتهم؛ حيث يسمح للتلاميذ بعمل ما يريدون، وتجاهل سلوكياتهم السلبية. من الصعوبة أن يعمل التلاميذ في شكل فريق، ويميلون إلى العدوان، وتزايد سلطة التلاميذ الأقوياء على الضعفاء، واستمرار المعلم في إعطاء الدرس رغم الفوضَى في الصف، وإعطاء تعليمات متناقضة في وقت واحد، والمعلم لا توجد لديه خطة ثابتة يسير عليها في الدرس، بالإضافة إلى تقديم قدر قليل من الاقتراحات للتلاميذ.

- **أهداف الإدارة الصفية:**

تُعتبر عملية التعلم الصفِي عملية تفاعل مستمر بين المعلم والتلميذ، من خلال نشاطات محددة، تعطى في ظروف محددة. ولإحداث التفاعل المستمر بين التلميذ والمعلم، وبين التلاميذ أنفسهم؛ لا بد من أن تتوافر البيئة المناسبة والمشجّعة للتفاعل، كما أن البيئة التي يتم فيها التفاعل تؤثر إلى درجة كبيرة في فعالية التعلم. فإذا كانت البيئة مسيطرة؛ فإن التلميذ يضطر إلى كبْت رغباته وميولاته، وهذا ما يؤدي إلى نفوره من التعليم. أما إذا كانت

البيئة التي يتم فيها التفاعل: بيئة ديمقراطية تتميز بالصداقة، والثقة، والتفكير المشترك؛ فإن التلميذ يتجاوب مع المعلم، ويزيد تفاعله؛ ما يسهّل عملية التعليم، ومِن ثَمّ تؤدي إلى تكاملٍ في شخصية التلميذ، وتحسين في صحته النفسية (مزني، وبوقجان، ٢٠٢٠).

وتسعى الإدارة الصفية إلى تحقيق أهداف عامة، من أبرزها: تهيئة البيئة التعليمية الجاذبة التي تعمل بشكل حيوي وفعّال في عمليتي التعليم والتعلم، وتساعد التلاميذ كي يكونوا أكثر قدرة على إدارة أنفسهم، وتحقيق ذواتهم، وتسهم في حفظ النظام داخل غرفة الصف الدراسي؛ حتى يتأتّى للعملية أن تُدار بنجاحٍ واقتدارٍ، وتعمل الإدارة الصفية على الانضباط الداخلي للتلميذ، بتشويقه للتعلم، وجذبه للمشاركة، واستثارة طاقاته وقدراته الكامنة؛ ليصبح صاحب قناعة وهِمة، ودافعية للتعلم، كما تسهم في الانضباط الخارجي للتلاميذ بكافة جوانبه، فتحدّ من المشتتات، ومن الظروف الطاردة للتعلم، وتقصّيها؛ بل تقضي عليها، وتنظم بيئة الصف الفيزيقية المادية، وذلك بترتيب كافة مكونات حجرة الصف من أجهزة، ووسائل، ومقاعد، وطاولات، وتقنيات، وسبورات، وأدوات؛ بل تتعدّى لضبط إضاءته، وإنارته، ودرجة برودته، وحرارته، حسب فصول السنة؛ حتى تُجرَى العملياتُ في جوّ صحي معين على التعلم، وتسهم في تحقيق أهدافه؛ بل تتعدّى إلى توفير المناخ العاطفي والاجتماعي للتعلم، فتوجد علاقة إيجابية بين المعلم وتلاميذه والتلاميذ بعضهم البعض، والمعلم وزملائه، وقائد المدرسة وكافة طلاب المدرسة؛ بل يتعدى ذلك لخلق علاقة اجتماعية إيجابية مع الأسرة، وذلك من أجل تحقيق عملية تعليمية ناجحة (الشهري، ٢٠٢٢).

والمتأمِّل في هذه الأهداف يلاحظ اهتمامها بالتلميذ؛ من حيث البيئة الصفية الهادئة والآمنة التي تكون خاليةً من الصعوبات التي تقف عائقًا أمام عمليتي التعليم والتعلم، وتوفير المناخ العاطفي والاجتماعي الملائم للتلاميذ، وكذلك التركيز على جوانب التلميذ الإيجابية، وتطويرها، والعمل على الانضباط الداخلي للتلميذ.

- **مهام الإدارة الصفية:**

يقوم المعلم في إدارته لصفه بمهام إدارية، تختلف كثيرًا عن المهام الإدارية التي يقوم بها مدير أو رئيس أي مؤسسة إدارية تعليمية، أو مدرسية بشكل عام؛ وذلك لاختلاف طبيعة التلاميذ، حيث يؤدي هذا الاختلافُ إلى وجودِ اختلافٍ في الممارسات العملية لتنفيذ هذه المهام؛ لأنه يتعامل مع تلاميذ مختلفين في مستوياتهم العقلية، والفكرية، وقدراتهم، وأنماطهم،

وذكاءاتهم؛ حيث يحتاجون إلى تعامُل مناسبٍ؛ كل بحسبه، سواء في تحديد الأهداف، والوسائل المستخدمة، وكذلك تهيئة كمية ونوع الواجبات المطلوبة منهم (الشهري، ٢٠٢٢).

إن دور الإدارة الصفية يتوقف على حفظ النظام والانضباط داخل غرفة الصف؛ بل يتعدّى ذلك ليشمل مجموعة المهام التي تتمثل في الانضباط، وحفظ النظام الذي يقصَد به توفير مناخ يمتاز بالهدوء؛ حيث إن الفوضَى وعدم الانضباط تعمل على تبديد الجهود، وتشتيتها، فينبغي على المعلم حفظ النظام داخل غرفة الصف؛ من أجل جعل التفاعل الصفي بينه وبين تلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم فاعلًا وموجهًا بالدرجة الأولى نحو تحقيق أهداف عملية التعلم. ومن مهام الإدارة الصفية تنظيم البيئة الصفية التي يقصَد به استغلال بيئة الصف على النحو الأمثل؛ من حيث الإعداد والتنظيم على نحو يسهّل عملية التعلم لدى التلاميذ، ويجب على المعلم استغلال كل ركن من أركان الغرفة الصفية بشكل مدروس، وتجنّب ملئِها بأشياء غير ضرورية، وينبغي توفير الأدوات، والأجهزة، والأثاث المناسب، وترتيبه بشكل مرن؛ لإعادة التشكيل بما يتناسب وطبيعة الأنشطة الصفية المختلفة. وكذلك من مهام الإدارة الصفية تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي عن الغرفة الصفية، وهي بمثابة مجتمع مصغّر يتألف من مجموعة من التلاميذ الذين يتباينون في سماتهم الشخصية، وفي ميولهم، واتجاههم، وأهدافهم، بالرغم من اشتراكهم جميعهم في الدافع إلى التعلم، وقد تعُمّ الفوضى والصراعات داخل الغرفة الصفية ما لم يعمل المعلم على توفير مناخ عاطفي واجتماعي تسوده أواصر المحبة، والصداقة، والمنافسة الإيجابية، والتعاون بينه وبين التلاميذ من جهة، وبين التلاميذ فيما بينهم من جهة أخرى (مرهون، ودوفي، ٢٠١٩).

و يزيد عائشة (٢٠١٩) على مهام الإدارة الصفية وضع وتكوين توقعات السلوك التي تتمثل في تكوين التوقعات لدى المعلِم، ومعايير خاصة بكل من التلميذ والسلوكيات المتوقع صدورها منه. وطبقًا لنتائج هذه الدراسات؛ فإن هذه المعايير تعدّ بمثابة قواعد حاكمة لسلوك كل من المعلم والتلميذ. ومن مهام الإدارة الصفية التعامل مع سوء السلوك الذي يتمثل في تعامل المعلم مع بعض المشكلات السلوكية في الفصل، وأن يُحدِّدها ويحدِّد مدى ارتباطها ببعض العوامل الأخرى، والأسباب الكامنة وراءها؛ بهدف وضع إستراتيجية ما لتحقيق النظام، والانضباط داخل الصف. وكذلك من مهام الإدارة الصفية إعداد وتوفير الخبرات التعليمية التي تتمثل في العمل على تصميم تخطيط مدروس وسليم للخبرة التعليمية المناسبة؛ من حيث اختيارها، والتنويع فيها، واختبار طرق تنفيذها، ومتابعتها مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

ويضيف بو طهرة (٢٠٢٠) على مهام الإدارة الصفية إعداد تقارير عن سير العمل، والتي تتمحور حول المهام الإدارية التي ينبغي على المعلم القيام بها داخل الغرفة الصفية، كعملية إعداد كشوف بأسماء التلاميذ، ورصد الحضور والغياب، وتسجيل العلامات، وكتابة التقارير حول أداء التلاميذ، وسلوكياتهم، ومشكلاتهم، وحول سير العملية التعليمية والصعوبات التي يواجهها؛ بحيث تقدّم هذه التقارير إلى الإدارة المدرسية، بهدف المساعدة في تنمية العملية التعليمية، وتطوير مسارها نحو تحقيق أهداف أكثر فعالية. ومن مهام الإدارة الصفية ملاحظة التلاميذ، وتقييم أدائهم، والتي تتمثل في أساليب الإدارة الناجحة، وهو ملاحظة سلوك التلاميذ، ومتابعة مدى تقدّمهم في إنجاز المهمات المطلوب منهم القيام بها. فعلى المعلم تقع المسؤولية الكبرى في ملاحظة سلوك التلاميذ، وتوجيههم، والعمل على تحفيزهم، وحل المشكلات التي يعانون منها.

- **مشكلات الإدارة الصفية:**

تُعتبر المشكلات الصفية من أبرز التّحديات التي يواجها المعلم، وهي عامل من عوامل إظهار قدراته في التّحكم في الصف الذي يُشرف عليه، وتعني المشكلات الصفية الأفعال والتّصرفات غير المقبولة اجتماعيًّا التي تصدُر عن التّلميذ أثناء تفاعله مع الأفراد داخل الصف، وكذلك هي مجموعة من الصعوبات التي يواجهها المعلّم داخل صفه من قِبل تلاميذه؛ بحيث يدركها ويشعر بها، لأنها تَعوقه عن تحقيق الأهداف المرجوّة في العملية التعليمية (بوطغان، وبواللحم، ٢٠٢٣).

- **مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلم المرحلة الابتدائية والمتعلقة بالمعلم نفسه:**

يُعتبر المعلم عنصرًا لا غنًى عنه في العملية التعليمية، ويؤثر سلوكه بصورة واضحة في تحديد ما يقوم به التلاميذ من سلوكيات وانضباط، سواء داخل غرفة الصف، أو خارجها؛ فإن إصرار المعلم على صفّ يسوده الهدوء التام، وعدم النشاط، يؤدي إلى كبْت دوافع العمل، والنشاط عند التلاميذ؛ ما يدفعهم إلى محاولة البحث عن مخارج أخرى لطاقاتهم المكبوتة. كما أن انحراف المعلم عن خط سير الدرس، وعدم التزامه بخطة درسه، وانشغاله بالأحاديث الجانبية غير المقيدة؛ من شأنه أن يزيد احتمالات حدوث مشكلات عدم الانضباط الصفي (عائشة، ٢٠١٩).

ويذكر أحمد (٢٠٢١) أن المشكلات الصفية تحدُث بسبب إهمال المعلم في اتّباع أساليب جديدة ومختلفة في إدارة الصف. ولذلك، تظهر بعض مشكلات

الإدارة الصفية، مثل: الكلام بدون إذن، أو الانصراف عن الحصة، والانشغال بالأدوات المدرسية.

كما يزيد عبدالنور (٢٠٢٠) أن أبرزَ المشكلاتِ الصفية التي تواجه المعلم، والمتعلقة به: القيادة المتسلطة جدًّا، القيادة غير الراشدة، أو الحكيمة، تقلّبُ قيادة المعلم، ضَعف التخطيط، حساسية المعلم الفردية والشخصية، قِلة الثباتِ في الاستجابات وردود الأفعال، الاضطراب في إعطاء الوعود والتهديدات، استعمال العقاب بشكل خاطئ، وغير مجدٍ.

- **المشكلات التي تواجه المعلم ومتعلقة بالتلاميذ:**

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل الأساسية لنمو التلميذ؛ ففيها تتشكل شخصية التلميذ، وهي قاعدة أساسية في حياته التعليمية والعملية، وأن الخبرات التي تُغرَس في هذه المرحلة بشكل صحيح تؤدي إلى النمو السليم، وتقوم رؤية "منتسوري" على أنه لا يوجد طفل فاشل دراسيًّا، إنما الفشل يعود إلى المعلم الذي لم يستطع إيجاد مدخل مناسب لتعليم التلميذ (الخريصي، ٢٠٢٢).

ويذكر مزني وبوقجان (٢٠٢٠) أن مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه المعلم، ومتعلقة بالتلميذ، تتمثل في العدوان، وهو السلوك الذي يُلحِق الأذى بالآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر، ويتمثل العدوان في الصف في سلوك يقوم به أحد التلاميذ؛ ليحدِث الأذى لبقية التلاميذ؛ كالضرب، والعضّ، والرفس، والبُصاق، والقذف بالألفاظ، كما يتمثل العدوان في الخنق والعرقلة، والشتم بالألفاظ غير المؤدبة، ومضايقة الزملاء، وأخذ حاجاتهم، ومن مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالتلميذ مخالفة النظام، وتتمثل في عناد التلميذ، وإصراره على تنفيذ ما يريد، وتخريب الممتلكات، وأثاث الصف، وعدم طاعة الأوامر.

كما يزيد صوالي (٢٠٢٠) أنّ من مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه المعلم والمتعلقة بالتلميذ الحركة الزائدة، والتي تتمحور حول عدم القدرة على الضبط، وعدم الاتزان الانفعالي، وتتمثل في ميل التلاميذ للحركة الزائدة، وإلى اللعب بطريقة متواصلة تهوّرية، وميله لإحداث الضجيج عن طريق الصراخ، وإحداث الشغب، وميله نحو المشاكسة، والتكسير، وافتعال الفوضَى في الصف؛ ما يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في الصف، وكذلك من مشكلات الإدارة الصفية عدم الانتباه، ويتمثل في تشتّت ذهن التلميذ، وعدم تركيزه، وعدم تمثّله لموضوعات ومفاهيم المادة الدراسية؛ بسبب عدم القدرة على استبعاد المفاهيم والأفكار غير المناسبة، وغير المرتبطة بالمادة التي تعرقل عملية الانتباه.

• **المشكلات التي تواجه المعلم ومتعلقة بالمقرر الدراسي:**

يلعب الفن دورًا مهمًّا في تربية التلميذ، فحين ممارسته للفن ينمو عقليًّا، ونفسيًّا، وجسديًّا. ومن هنا، جاءت الحاجة لتعليم الأطفال مهارات الرسم والأشغال باعتباره وسيلة فعالة لفهم مكنوناتهم، ودوافعهم، ومشاعرهم، وتحقق التواصل معهم، وهذا الجانب تمثله كتب منهج الفنون الجميلة التي تعتبرُ جزءا من المنهج الذي يسعى إلى تكامل الخبرات لدى التلميذ (القحطاني، ٢٠٢٠).

يذكر العزاز والمريعي (٢٠٢٣) أن من مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه المعلم والمتعلقة بمقرر الفنون الجميلة ضعف مراعاة مقرر الفنون الجميلة لميول التلميذات، وكذلك موضوعات الفنون الجميلة لا تتناسب مع الزمن المخصص للتدريس، وكذلك مقرر الفنون الجميلة لا يراعي الفروق الفردية بين التلميذات، وقلة مرونة مقرر الفنون الجميلة.

كما يزيد تركي (٢٠١٩) أن أبرز المشكلات الصفية التي تواجه المعلم ومتعلقة بمقرر الفنون الجميلة ضعف ملاءمة مقرر الفنون الجميلة لمستوى التلاميذ، وميولهم، وضعف وجود ترابط بين مقرر الفنون الجميلة والمقررات الأخرى، وقلة مراعاة مقرر الفنون الجميلة لبيئة التلميذات، وكذلك ضعف الاهتمام بربط الجوانب النظرية بالعملية في مقرر الفنون الجميلة، وقلة تنوع الأنشطة في مقرر الفنون الجميلة، وضعف ملاءمة الأنشطة التعليمية لأهداف مقرر الفنون الجميلة.

• الدراسات السابقة:

• الدراسات العربية:

- دراسة العزاز والمريعي (٢٠٢٣) التي تهدف إلى التعرف على مشكلات تدريس مقرر التربية الفنية عن بعد عبر منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات التربية الفنية، واستخدمت البحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة البحث من (١٦٩) معلمة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، أظهرت نتائج البحث موافقة أفراد العينة على مشكلات تدريس مقرر التربية الفنية عبر منصة مدرستي بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج البحث أن أهم المشكلات التي تواجه المعلمات هي مشكلات تتعلق بالتلميذات، ثم تليها مشكلات تتعلق بالتعليم عن بعد، ثم مشكلات تتعلق بمقرر الفنون الجميلة، وأخيرًا مشكلات تتعلق بالمعلمات.
- دراسة البكري (٢٠٢٢) التي تهدف إلى التعرف على المشكلات التي تواجه تدريس مادة التربية الفنية عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة

نظر معلمات المادة، واستخدمت البحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة البحث من (١٠٩) معلمات تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، أظهرت نتائج البحث عدم رضا معلمات مادة التربية الفنية عن تعليم المادة عن بعد، وهناك حاجة لتغيير أهداف المادة لتساير المتطلبات التي تضمن نجاح تدريسها عن بعد، وكذلك هناك حاجة لتغيير وتبني موضوعات جديدة تسهم في إنجاح تدريس المادة عن بعد، وضرورة إعادة إستراتيجيات تقديم المادة، ودعم الكتب الدراسية بكل ما هو جديد في المجال التقني ودعم الأفكار التربوية الجديدة التي توضح كيفية دمج التعليم الرقمي في التدريس الصفي بالمدارس بكافة مستوياتها، والاهتمام بالبحث عن أفكار وخطط تربوية جديدة تسهم في دمج التعلم الرقمي بالتدريس التقليدي، والاهتمام بتطوير محو الأمية الرقمية.

- دراسة مسعود وعبدالسلام (٢٠٢٢) التي هدفت إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة من وجهة نظرهم، واستخدمت البحث المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة البحث من (٦٠) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، أظهرت نتائج البحث أن أهم مشكلات الإدارة الصفية التي يعاني منها معلمو مرحلة التعليم الأساسي مشكلات تتعلق بالبيئة الصفية والمدرسية، ثم يليها مشكلات تتعلق بالتلاميذ، وأخيرًا مشكلات تتعلق بالمعلم.
- دراسة العقيل (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على معيقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت، واستخدمت البحث المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة البحث من (١٧٠) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، أظهرت نتائج البحث أنّ استجابات عينة البحث كانت موافقة بدرجة مرتفعة معوقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس.
- دراسة سليمان وحمزة (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة القبة، واستخدمت البحث المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة البحث من (١٠٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، أظهرت نتائج البحث أنّ أهم مشكلات الإدارة الصفية،

إكثار التلاميذ من الشكوى عن بعضهم البعض، وزيادة عدد التلاميذ داخل الفصل، وضعف تعزيز المناهج للتعليم الذاتي للتلميذ.

- دراسة حسين (٢٠٢١) التي تهدف إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المرحلة الإعدادية، واستخدمت البحث المنهج الوصفي، تكونت عينة البحث من (٣٢) معلمة ومعلمًا، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، أظهرت نتائج البحث أن أهم الصعوبات التي تواجه المعلمات والمعلمين هي صعوبات تتعلق بطرائق التدريس، ثم يليها صعوبات تتعلق بالتلاميذ، ثم صعوبات تتعلق بالمعلمين، ثم صعوبات تتعلق بإدارات المدارس، ثم صعوبات تتعلق بالمجتمع، وأخيرًا صعوبات تتعلق بتوجهات وسياسة إعداد المناهج ضمن إطار عمل الوزارة ومديرات التربية.
- دراسة شبير (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه الطلبة المعلمين بقسم التعليم الأساسي في جامعة الأقصى من وجهة نظرهم وسبل التغلب عليها، واستخدمت البحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة البحث من (٧٠) من الطلبة المعلمين بالتعليم الأساسي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، أظهرت نتائج البحث أن أهم مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه الطلبة المعلمين بقسم التعليم الأساسي تتعلق بالمنهج، ثم تليها مشكلات تتعلق بالتلاميذ، ثم مشكلات تتعلق بالبيئة الفيزيقية، ثم مشكلات تتعلق المعلم، وأخيرًا مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية.
- دراسة بوبكر ومحمد (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية الجدد بمدارس مدينة أفلو، واستخدمت البحث المنهج الوصفي، تكونت عينة البحث من (٨٣) معلمًا ومعلمة، اختيروا بطريقة عشوائية، واستُخدِمت الاستبانة كأداة للدراسة، أظهرت نتائج البحث أن أهم المشكلات الصفية التي يعاني منها المعلم الجديد هي مشكلات تتعلق بالتلاميذ، ثم تليها مشكلات تتعلق بالمناهج، ثم مشكلات تتعلق بأولياء أمور التلاميذ، ثم مشكلات تتعلق بالمعلم، وأخيرًا مشكلات تتعلق بالبيئة المدرسية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المشكلات الصفية تعزى إلى جنس المعلم، ووجود فروق بين متوسطات المشكلات تعزى إلى مادة تدريس المعلم وطور تدريسه.
- دراسة تركي (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على صعوبات تدريس التربية الفنية في المدارس الابتدائية في بغداد وسبل مواجهتها، واستخدمت

البحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة البحث من (٦٥) معلمًا ومعلمة و(١٥) مشرفًا، اختيروا بطريقة عشوائية، واستُخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، أظهرت نتائج البحث أن أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات هي صعوبات تتعلق بالمعلم، ثم يليها صعوبات تتعلق بالجانب المادي والاجتماعي، ثم صعوبات تتعلق بالمقرر، وأخيراً صعوبات تتعلق بالتلاميذ، كما أظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي ومعلمات التربية الفنية ومشرفيها تعزى إلى متغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي ومعلمات التربية الفنية ومشرفيها تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي ومعلمات التربية الفنية ومشرفيها تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

- دراسة عائشة (٢٠١٩) التي تهدف إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الابتدائي، واستخدمت البحث المنهج الوصفي، تكونت عينة البحث من (٨٤) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة المسح الشامل، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، أظهرت نتائج البحث أن مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الابتدائي جاءت بدرجة متوسطة مرتبة كالآتي: مشكلات تتعلق بالمنهج المدرسي، ثم مشكلات تتعلق بالتلاميذ، ثم مشكلات تتعلق بالمعلم، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي مرحلة التعليم الابتدائي في حدة المشكلات التي تواجههم في الإدارة الصفية تعزى لمتغير الجنس، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي مرحلة التعليم الابتدائي في حدة المشكلات التي تواجههم في الإدارة الصفية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي مرحلة التعليم الابتدائي في حدة المشكلات التي تواجههم في الإدارة الصفية تعزى لمتغير الخبرة.

- **الدراسات الأجنبية:**

- دراسة حسن وويان (Hosan, Weiyan ،٢٠٢٢) التي تهدف إلى التعرف على إدارة الفصول الدراسية في المدارس الابتدائية في بنغلاديش: المشاكل والآفاق، واستخدمت البحث المنهج النوعي والكمي، تكونت عينة البحث من (٣٠) معلمًا، وتم استخدام الاستبانة والمقابلات كأدوات للدراسة، أظهرت نتائج البحث أن المعلمين يواجهون مشكلات مثل الافتقار إلى الفصول الدراسية المجهزة جيداً، وغياب مساعد التدريس، وتنوع مواهب الطلاب، والإدارة التربوية والتفاعلية، واختلاف الفئات العمرية للطلاب في الفصل

نفسه، ومحدودية فرص الإنترنت وتعطيله يؤدي إلى تعطيل الفصول الدراسية متعددة الوسائط، كما أشارت النتائج أيضًا إلى الافتقار إلى اللعب، عدم الوعي بالتدريس العلمي، قلة مساحة المختبر والخبراء داخل المدارس، الاحترافية غير المبالية، الافتقار إلى ترتيبات الجلوس العلمية.

- دراسة سليم ومحمد وقريشي (Muhammad, Saleem ،Qureshi ،٢٠٢١) التي تهدف إلى التعرف على الإستراتيجيات والتحديات التي يوجهها معلمو المدارس العامة المبتدئون فيما يتعلق بإدارة الفصل الدراسي في المرحلة الابتدائية في لاهور، واستخدمت البحث المنهج النوعي، تكونت عينة البحث من (٢٠) معلمًا تم اختيارهم من خلال تقنية أخذ العينات الهادفة، واستُخدِمت المقابلة كأداة للدراسة، أظهرت نتائج البحث أن أهم التحديات التي يواجهها معلمو المدارس العامة المبتدئون فيما يتعلق بإدارة الفصل الدراسي هي الفصول الدراسية المزدحمة، ونقص التدريب والدعم والتوجيه، وغياب المرافق، كما أظهرت النتائج أن المعلمين يحتاجون إلى التدريب المناسب لتنفيذ إستراتيجيات ناجحة بشكل واضح، ووجد المعلمون أن تدريس الأقران مفيد للغاية ليس فقط في إدارة السلوكيات، ولكن أيضًا في إدارة أكاديميتيهم، ودعا بعض المعلمين إلى الحفاظ على علاقات ودية مع التلاميذ؛ ما يؤدي بالتالي إلى تحسين سلوكيات التلاميذ داخل الصف.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

أظهرت معظم الدراسات تعدد وتنوع مشكلات الإدارة الصفية التي يعانيها معلم المرحلة الابتدائية في عملية التدريس، اختلفت تلك الدراسات جميعها في ترتيب مشكلات الإدارة الصفية، في حين أشارت بعضها إلى مشكلات متعلقة بالبيئة الصفية والمدرسية، وأشارت أخرى إلى مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بأولياء التلاميذ، كما أشارت أخرى إلى مشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالإدارة المدرسية، ركزت غالبية الدراسات على المنهج الوصفي، وركزت العينات على المعلمين والمعلمات.

لقد تميزت البحث الحالية بانفرادها عن بقية الدراسات السابقة؛ كونها تمثل البحث الأولى -في حدود علم الباحثة- التي تطبق في المملكة العربية السعودية في مدينة حائل، وتحاول تحديد أهم مشكلات الإدارة الصفية التي تعانيها معلمات الفنون الجميلة في المرحلة الابتدائية، وكذلك تأتي هذه البحث في ضوء حاجة المجتمع لمعلمات الفنون الجميلة في المرحلة الابتدائية، ويعود ذلك لحاجة مجتمعنا لتأسيس التلميذات في هذه المرحلة المهمة.

- **أوجه الشبه والاختلاف:**

- اتفقت البحث الحالية مع الدراسات السابقة في أدوات البحث، وذلك باستخدام الاستبانة مثل دراسة العزاز والمريعي (٢٠٢٣)، ودراسة البكري (٢٠٢٢)، ودراسة مسعود وعبدالسلام (٢٠٢٢)، ودراسة العقيل (٢٠٢١)، ودراسة سليمان وحمزة (٢٠٢١)، ودراسة حسين (٢٠٢١)، ودراسة شبير (٢٠٢١)، ودراسة بوبكر ومحمد (٢٠٢٠)، ودراسة تركي (٢٠١٩)، ودراسة عائشة (٢٠١٩)، ودراسة حسن وويان (٢٠٢٢، Hosan, Weiyan).
- اختلفت هذه البحث عن الدراسات السابقة؛ حيث ركزت عينة البحث على معلمات الفنون الجميلة في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل، اقتصرت الدراسات السابقة حول المعلمين مثل دراسة شبير (٢٠٢١)، أما دراسة مسعود وعبدالسلام (٢٠٢٢)، ودراسة العقيل (٢٠٢١)، ودراسة سليمان وحمزة (٢٠٢١)، ودراسة حسين (٢٠٢١)، ودراسة بوبكر ومحمد (٢٠٢٠)، ودراسة عائشة (٢٠١٩)، ودراسة حسن وويان (٢٠٢٢، Hosan, Weiyan)، دراسة سليم ومحمد وقريشي (٢٠٢١، Qureshi، Muhammad, Saleem)؛ فكانت حول المعلمين والمعلمات، ودراسة العزاز والمريعي (٢٠٢٣)، ودراسة البكري (٢٠٢٢) كانت حول المعلمات، أما دراسة تركي (٢٠١٩)؛ فكانت حول المعلمين والمعلمات والمشرفين.

أسهمت الدراسات السابقة في تسليط الضوء على مشكلة البحث الحالية، وتحديد الإطار النظري، واختيار الإجراءات المناسبة لمنهجية البحث الحالية.

• منهج البحث وإجراءاته:

- **منهج البحث:**

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المسحي، الذي يهدف إلى وصف وتفسير الظواهر؛ وذلك نظراً لملاءمته لطبيعة البحث وأغراضها.

- **مجتمع البحث:**

شمل البحث جميع معلمات الفنون الجميلة بمدينة حائل في المدارس الحكومية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٤٤- ١٤٤٥هـ)، ويبلغ عددهن (٢٠٠) معلمة.

- **عينة البحث:**

هي نفسها مجتمع البحث لمعلمات الفنون الجميلة بمدينة حائل في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهن (٢٠٠) معلمة، وقد تمت الاستجابة من قبل (١٤٤) معلمة من عينة البحث.

- **أداة البحث:**

استُخدِمت الاستبانة كأداة تم تصميمها لغرض البحث.

- **بناء أداة البحث:**

تم بناء الاستبانة بعد الرجوع إلى أدوات القياس المستخدمة في الدراسات السابقة والمتعلقة بقياس مشكلات الإدارة الصفية اللازمة لمعلمات الفنون الجميلة وفق المعايير والشروط المتعلقة بإنشاء الاستبانات، كما صُممت الأداة بالاستفادة من الإطار النظري، والدراسات السابقة المشابهة، واستطلاع رأي مجموعة من المتخصصين، وبالتالي قامت الباحثة بما يلي:

- تحديد المحاور الرئيسية للاستبانة.
- قامت الباحثة بصياغة الفقرات الخاصة بالاستبانة تحت كل محور.
- اعتمدت على مقياس ليكرت الخماسي.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، وعرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس، وفي ضوء التوجيهات والملاحظات التي أبداها المحكمون؛ أجريت التعديلات التي اتفق عليها المحكمون.
- إعداد الاستبانة في صورتها النهائية، والتي شملت (٢٧) فقرة، توزعت على (٣) محاور، وهي معلمة الفنون الجميلة، والتلميذة، والمقرر الدراسي.

جدول (١): أبعاد المقياس وعدد الفقرات لكل بعد

م	الأبعاد	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
١	مشكلات تتعلق بالمعلم	١ إلى ١٠	١٠
٢	مشكلات تتعلق بالتلميذة	١١ إلى ٢٠	١٠
٣	مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي	٢١ إلى ٢٧	٧
	المجموع		٢٧

- **صدق أداة البحث:**

ويقصد به قدرة الأداة على قياس وتحقيق الأهداف التي من أجلها تمت صياغتها للوصول إلى أهداف البحث.

- **الصدق الظاهري لأداة البحث [صدق المحكمين]:**

تم التأكد من صدق الأداة الظاهري بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس، وفي ضوء التوجيهات والملاحظات التي أبداها المحكمون؛ أجريت التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، ومن ثم صُممت الاستبانة بصورتها النهائية، ويتضمن الملحق رقم (٢) الاستبانة في صورتها النهائية بعد عملية التحكيم.

- **صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:**

استخرجت معاملات الاتساق الداخلي كمؤشر من مؤشرات الصدق، من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كلٍّ فقرة من فقرات الأداة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، للكشف عن مدى اتساق الفقرات في قياس المحور الواردة فيه، يوضح الجدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كلّ فقرة من فقرات الأداة مع الدرجة الكلية للمحور الواردة فيه.

جدول (٢): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كلّ فقرة من فقرات استبانة فعالية استخدام مجموعة مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل، والمحور الذي تنتمي إليه

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
المحور الأول: مشكلات تتعلق بمعلمات الفنون الجميلة							
١	٠.٦٩٤**	٤	٠.٦٧٣**	٧	٠.٧١٨**	١٠	٠.٦٦٧**
٢	٠.٧٧٩**	٥	٠.٦٦٥**	٨	٠.٧٩٠**		
٣	٠.٧٤٦**	٦	٠.٧٣٦**	٩	٠.٦٦١**		
المحور الثانى: مشكلات تتعلق بالتلميذات							
١	٠.٦١٢**	٤	٠.٦١٠**	٧	٠.٨٥١**	١٠	٠.٧٣٦**
٢	٠.٦١٨**	٥	٠.٧٥١**	٨	٠.٦٠٥**		
٣	٠.٧٥١**	٦	٠.٧١٧**	٩	٠.٦٩٢**		
المحور الثالث: مشكلات تتعلق بمقرر الفنون الجميلة							
١	٠.٦٠٨**	٣	٠.٧٦٥**	٥	٠.٧٥٠**	٧	٠.٨٠٣**
٢	٠.٦٨٢**	٤	٠.٧٠٦**	٦	٠.٦٨١**		

** دالة عند ٠.٠١ أو أقلّ.

تشير النتائج في الجدول (٢) إلى أنّ قيم معاملات الارتباط لكلّ فقرة من فقرات أداة مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، تراوحت ما بين (٠.٦٠٨)، و(٠.٨٠٣)، وترتبط جميع هذه القيم ارتباطًا موجبًا، ودال إحصائيًّا مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١)؛ ما يشير إلى مناسبة كلّ فقرة من فقرات محاور الأداة.

- **ثبات أداة البحث:**

بعد التحقق من صدق الأداة، اُستخرجت معاملات الثبات لأبعاد أداة البحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول (٣) هذه المعاملات.

جدول (٣): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: مشكلات تتعلق بمعلمات الفنون الجميلة	١٠	٠.٨٩٢
المحور الثانى: مشكلات تتعلق بالتلميذة	١٠	٠.٨٥٣
المحور الثالث: مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسى	٧	٠.٧٦٦
للأداة ككل	٢٧	٠.٩٠٧

يتضح من الجدول (٣) أنّ معامل ثبات ألفا كرونباخ لأداة للأداة ككل بلغت القيمة (٠.٩٠٧)، وبلغ معامل محور مشكلات تتعلق بمعلمات الفنون الجميلة القيمة (٠.٨٩٢)، وبلغ معامل ثبات محور مشكلات تتعلق بالتلميذات (٠.٨٥٣)، في حين بلغ ثبات محور مشكلات تتعلق بمقرر الفنون الجميلة (٠.٧٦٦)، وتشير هذه المعاملات إلى معاملات ثبات مناسبة ومقبولة إحصائيًّا.

- **إجراءات تطبيق البحث:**

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية:

- الاطّلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.
- تصميم أداة البحث في صورتها الأولية.
- عرض الأداة على مجموعة من المحكمِين المختصين في المناهج وطرق التدريس؛ للتأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث.
- في ضوء التوجيهات والملاحظات التي أبداها المحكمِون صُممت الاستبانة في صورتها النهائية.
- التأكد من ثبات أداة البحث، وذلك بحساب ارتباط بيرسون ومعامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.
- الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات الرسمية لأغراض البحث.
- توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث.
- تجميع الاستجابات، وتفريغ البيانات حاسوبيًّا باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).
- تحليل النتائج ومُناقشتها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصلتْ إليها البحث.

- **تحليل نتائج البحث وتفسيرها:**

لتفسير النتائج، وبناء على مقياس الاستجابة، التي كانت وفق تدرج خماسي (موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١)، حسب طول المدى من خلال المعادلة التالية (أعلى درجة في المقياس– أقل درجة في المقياس) = ٥–١=٤، ثم حسب طول الفئة كما يلي (المدى/ عدد فئات المقياس) = ٥/٤= ٠.٨٠، وبالتالي فإن مقياس تفسير النتائج كما يلي:

جدول (٤): مقياس تفسير النتائج

فئة المتوسطات	مستوى المشكلة
من ١ إلى أقل من ١.٨٠	ضعيف جدًّا
من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠	ضعيف
من ٢.٦١ إلى أقل من ٣.٤٠	متوسط
من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠	عالٍ
٤.٢١ إلى ٥.٠	عالٍ جدًّا

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:**
- **السؤال الأول: ما أبرز مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة بمدينة حائل، والمتعلقة بالمعلمة؟**

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى المشكلة والرتبة، لاستجابات عينة البحث على فقرات مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل والمتعلقة بالمعلمة، ويبين الجدول (٥) هذه النتائج:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى المشكلة، والرتبة لمشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالمعلمة

م	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات	المستوى	الرتبة
١	تواجه معلمات الفنون الجميلة صعوبة في مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات.	٣.٥٤	١.٤٩١	عالٍ	١
٢	تستخدم معلمات الفنون الجميلة طرق وأساليب تدريس محدودة.	٣.٣٦	١.٥١٣	متوسط	٢
٣	تجد معلمات الفنون الجميلة صعوبة في تعديل السلوك الخاطئ في الصف.	٣.٣٠	١.٤٩٢	متوسط	٥
٤	تواجه معلمات الفنون الجميلة صعوبة في امتلاك التواصل البصري مع التلميذات.	٣.٢٨	١.٤٩٨	متوسط	٦
٥	تجد معلمات الفنون الجميلة صعوبة في امتلاك مهارة إدارة وقت الحصة.	٣.٢٧	١.٤٩٦	متوسط	٩
٦	تواجه معلمات الفنون الجميلة صعوبة في توظيف لغة الجسد في إدارة الغرفة الصفية.	٣.٣٤	١.٤٩١	متوسط	٣
٧	تواجه معلمات الفنون الجميلة صعوبة في تشجيع التلميذات على الانضباط الذاتي.	٣.٢٨	١.٥٠٨	متوسط	٧
٨	تواجه معلمات الفنون الجميلة صعوبة في تنظيم ونظافة غرفة الصف.	٣.٢٨	١.٥٤٩	متوسط	٨
٩	تجد معلمات الفنون الجميلة صعوبة في التمكن من استخدام أساليب التعزيز في الصف.	٣.٢٥	١.٥٣٦	متوسط	١٠
١٠	تواجه معلمات الفنون الجميلة صعوبة في توظيف القوانين السلوكية داخل الصف.	٣.٣٢	١.٤٩٩	متوسط	٤
	للمحور ككل	٣.٣٢	١.٣٩٦	متوسط	

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط العام لتقديرات أفراد عينة البحث من معلمات الفنون الجميلة للمشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة المتعلقة بالمعلمة بلغ (٣.٣٢)، والذي يشير إلى تقدير متوسط للمشكلات، فقد حصلت فقرة وحدة على درجة مرتفعة، وتسع فقرات

بدرجة متوسطة، جاءت الفقرة (تواجه معلمات الفنون الجميلة صعوبة في مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات) في المرتبة الأولى من حيث تقدير المعلمات كأبرز مشكلة تواجه معلمات الفنون الجميلة المتعلقة بالمعلمة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٤) في المرتبة الثانية من مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة والمتعلقة بالمعلمة، جاءت المشكلة التي تنص على (تستخدم معلمات الفنون الجميلة طرق وأساليب تدريس محدودة)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٦)، كذلك يتبين من الجدول أعلاه أن ثالث أبزر مشكلة تواجه معلمات الفنون الجميلة المتعلقة بالمعلمة بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (٣,٣٤)، كانت المشكلة التي تنص على (تواجه معلمات الفنون الجميلة صعوبة في توظيف لغة الجسد في إدارة الغرفة الصفية)، كذلك يليها في الترتيب الرابع الفقرة التي تنص على (تواجه معلمات الفنون الجميلة صعوبة في توظيف القوانين السلوكية داخل الصف) بمتوسط حسابي (٣,٣٢)، وكانت المرتبة الأخيرة للفقرة التي تنص على (تجد معلمات الفنون الجميلة صعوبة في التمكن من استخدام اساليب التعزيز في الصف) بمتوسط حسابي (٣,٢٥)، وبمستوى متوسط.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت له دراسة سليماني وحمزة (٢٠٢١)، ودراسة عائشة (٢٠١٩)؛ حيث أظهرت نتيجتها وجود مشكلات تواجه معلمات الفنون الجميلة في مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات، وتواجه معلمات الفنون الجميلة صعوبة في استخدام طرق وأساليب تدريس محدودة، وكذلك يواجهن صعوبة في تعديل السلوك الخاطئ في الصف، ويواجهن صعوبة في تشجيع التلميذات على الانضباط الذاتي، وتعزو الباحثة ظهور هذه المشكلات إلى نقص البرامج التدريبية التي تؤهل معلمات الفنون الجميلة لمرعاة الفروقات الفردية و استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس التلميذات، وضعف الكفاءة التدريسية لدى بعض معلمات الفنون الجميلة، وقلة الإلمام لدى بعض معلمات الفنون الجميلة في كيفية استخدام أساليب حديثة للتشجيع على الانضباط الذاتي.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:**
- **السؤال الثاني: ما أبرز مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة بمدينة حائل والمتعلقة بالتلميذة؟**

للإجابة عن هذا السؤال؛ حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى المشكلة والرتبة، لاستجابات عينة البحث على فقرات مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل والمتعلقة بالتلميذة، ويبين الجدول (٦) هذه النتائج:

جدول (٦) : المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى المشكلة، والرتبة لمشكلات الإدارة الصفية المتعلقة بالتلميذة

م	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات	المستوى	الرتبة
١	غياب التلميذات المتكرر.	٣.٧٤	١.٣٩٨	عال	١
٢	كثرة حركة التلميذات داخل الصف.	٣.٦٨	١.٣٣٥	عال	٦
٣	تفشي السلوك العدواني لدى بعض التلميذات.	٣.٥٥	١.٣٥٧	عال	١٠
٤	ازدحام عدد التلميذات داخل الصف.	٣.٧٢	١.٣٧٢	عال	٣
٥	المبالغة في الاستئذان للخروج من الصف.	٣.٦٢	١.٣٧٨	عال	٧
٦	إكثار التلميذات من الشكوى عن بعضهم لبعض.	٣.٦٩	١.٣٣٨	عال	٥
٧	اعتماد التلميذات على غيرهن في حل الواجبات المنزلية.	٣.٧١	١.٣٥٢	عال	٤
٨	التوزيع غير مناسب للتلميذات وفقًا لمستوياتهن.	٣.٥٨	١.٣٧١	عال	٩
٩	إجابة التلميذات عن الأسئلة المطروحة دون إذن المعلمة.	٣.٥٩	١.٣٩١	عال	٨
١٠	فرط النشاط لدى بعض التلميذات.	٣.٧٣	١.٤١٥	عال	٢
	للمحور ككل	٣.٦٦	١.٢٧٦	عال	

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط العام لتقديرات أفراد عينة البحث من معلمات الفنون الجميلة للمشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة المتعلقة بالتلميذة بلغ (٣.٦٦)، والذي يشير إلى تقدير عالٍ للمشكلات.

جاءت الفقرة المتعلقة بغياب التلميذات، والتي تنص على (غياب التلميذات المتكرر) في المرتبة الأولى من حيث تقدير المعلمات كأبرز مشكلة تواجه معلمات الفنون الجميلة المتعلقة بالتلميذات، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٤) في المرتبة الثانية من المشكلات التي تواجه المعلمات والمتعلقة بالتلميذات، جاءت المشكلة المتعلقة بفرط النشاط، والتي تنص على (فرط النشاط لدى بعض التلميذات)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٧٣)، كذلك يتبين من الجدول أعلاه أن ثالث أبرز مشكلة تواجه معلمات الفنون الجميلة المتعلقة بالتلميذات بمستوى عالٍ، وبمتوسط حسابي (٣.٧٢)، كانت المشكلة التي تتعلق بالاعتماد على غيرهن، والتي تنص على (ازدحام عدد التلميذات داخل الصف)، كذلك يليها في الترتيب الرابع الفقرة التي تنص على (أعتماد التلميذات على غيرهن في حل الواجبات المنزلية) بمتوسط حسابي (٣.١٧)، وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة التي تنص على (إكثار التلميذات من الشكوى عن بعضهن لبعض) بمستوى عالٍ، وبمتوسط حسابي (٣.٦٩)، أما في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على (تفشي السلوك العدواني لدى بعض التلميذات) بمتوسط حسابي (٣.٥٥)، وبمستوى عال.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت له دراسة مسعود وعبدالسلام (٢٠٢٢)، وسليماني وحمزة (٢٠٢١)، ودراسة بوبكر ومحمد (٢٠٢٠)، ودراسة عائشة

(٢٠١٩)؛ حيث أظهرت نتيجتها وجود مشكلات تواجه المعلمات والمتعلقة بالتلميذات أبرزها غياب التلميذات المتكرر، وفرط النشاط لدى بعض التلميذات، وازدحام عدد التلميذات داخل الصف، وكذلك إكثار التلميذات الشكوى عن بعضهن لبعض، والمبالغة في الاستئذان للخروج من الصف، وتعزو الباحثة ظهور هذه المشكلات إلى قلة وعي بعض أولياء الأمور، وقلة إلمام بعض معلمات الفنون الجميلة للوسائل التعليمية المناسبة للدرس، وافتقار عنصر الإثارة والتشويق في الدرس الذي تقدمه بعض معلمات الفنون الجميلة، كذلك من المبررات التي ربما تعزى لظهور هذه المشكلات هي قلة وعي بعض معلمات الفنون الجميلة بفنون إدارة وقت الحصة؛ حيث يشير عبيدالله وزامل (٢٠٢٣) إلى أن تمكن المعلمات في إدارة الصف لها دور كبير في خلق جوٍ العمل داخل الصف، سواء أكان مكانًا ممتعًا وجذابًا للتلميذات، أو كان مملا وغير ملهم، إنها تعكس معتقدات المعلمات حول التدريس والتعلم، وحول التلميذات وإمكانياتهن، والعلاقة بين المعلمة وتلميذاتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:**
- **السؤال الثالث: ما أبرز مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة بمدينة حائل والمتعلقة بالمقررات الدراسية؟**

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى المشكلة والرتبة، لاستجابات عينة البحث على فقرات مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل والمتعلقة بالمقرر الدراسي، ويبين الجدول (٧) هذه النتائج:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى المشكلة، والرتبة لمشكلات الإدارة الصفية والمتعلقة بالمقرر الدراسي

م	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات	المستوى	الرتبة
١	قلة الممارسة العملية في مقرر الفنون الجميلة.	٣.٦٤	١.٣٤٥	عالي	٣
٢	كثافة حجم المحتوى بالنسبة لزمن دراسته.	٣.٦٣	١.٣١٨	عالي	٤
٣	قلة الصور والرسوم التوضيحية في مقرر الفنون الجميلة.	٣.٥٨	١.٣٥٦	عالي	٥
٤	ضعف مراعاة المقرر للفروق الفردية بين التلميذات.	٣.٧٢	١.٣٢٩	عالي	١
٥	ضعف ملاءمة المقرر لمتطلبات وحاجات التلميذات.	٣.٧١	١.٢٩٤	عالي	٢
٦	قلة المدة الزمنية المخصصة لمقرر الفنون الجميلة.	٣.٥٧	١.٣٨٧	عالي	٦
٧	ضعف ربط المقرر للواقع الذي تعيش فيه التلميذات.	٣.٥٠	١.٣٧٣	عالي	٧
	للمحور ككل	٣.٦٢	١.٢٤٠	عالي	

يتضح من الجدول أن المتوسط العام لتقديرات أفراد عينة البحث من معلمات الفنون الجميلة للمشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات الفنون الجميلة المتعلقة بالمقرر الدراسي بلغ (٣،٦٢)، والذي يشير إلى تقدير عالٍ للمشكلات.

حصلت جميع المشكلات على درجة مرتفعة، جاءت الفقرة التي تنص على (ضعف مراعاة المنهج للفروق الفردية بين التلميذات) في المرتبة الأولى من حيث تقدير المعلمات كأبرز مشكلة تواجه معلمات الفنون الجميلة المتعلقة بالتلميذات بمتوسط حسابي بلغ (٣،٧٢) في المرتبة الثانية من المشكلات التي تواجه المعلمات والمتعلقة بالتلميذات، جاءت الفقرة التي تنص على (ضعف ملاءمة المنهج لمتطلبات وحاجات التلميذات)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣،٧١)، كذلك يتبين من الجدول أعلاه أن ثالث أبرز مشكلة تواجه معلمات الفنون الجميلة المتعلقة بالتلميذات بمستوى عالٍ، وبمتوسط حسابي (٣،٦٤)، كانت المشكلة التي تنص على (قلة الممارسةً العملية في منهج الفنون الجميلة)، كذلك يليها في الترتيب الرابع الفقرة التي تنص على (كثافة حجم المستوى بالنسبة لزمن دراسته) بمتوسط حسابي (٣،٦٣)، أما في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على (ضعف ربط المنهج للواقع الذي تعيش فيه التلميذات) بمتوسط حسابي (٣،٥٠)، وبمستوى عالٍ.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة العزاز والمريعي (٢٠٢٣)؛ حيث كانت الاختلافات مؤثرة بدرجة عالية، وهذا الاختلاف في أن معلمات الفنون الجميلة تواجه صعوبة في ضعف مراعاة المقرر للفروق الفردية بين التلميذات، وكذلك الاختلاف بمواجهة صعوبة في قلة المدة الزمنية المخصصة لمقرر الفنون الجميلة، وتعزو الباحثة هذا الاختلاف إلى قصور برامج التدريب المقدمة للمعلمات الفنون الجميلة، وقلة حصص الفنون الجميلة، وضعف التركيز على جانب الرسم في مقرر الفنون الجميلة؛ حيث يشير القحطاني (٢٠٢٠) إلى أن مقرر التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يركز على عدد من المجالات كالنسيج والخزف والطباعة وإن ظهرت في صورة مبسطة، إلا أنها ضيقت جانب الرسم، وهو المجال الذي يفترض أن يكون له النصيب الأكبر في المرحلة الابتدائية.

• التوصيات:

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها البحث، يمكن تقديم عدد من التوصيات أهمها ما يلي:

- عقد دورات تدريبية لمعلمات الفنون الجميلة حول كيفية مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات.
- التنوع في استخدام طرق وأساليب تدريسية حديثة بما يكفل تخفيف القصور التي تعاني منها معلمات الفنون الجميلة أثناء التدريس.
- حث معلمات الفنون الجميلة على خلق بيئة مدرسية محفزة للإبداع والتعبير الفني للحد من كثرة الغياب.

- عقد لقاءات دورية بين معلمات الفنون الجميلة لتبادل الخبرات بينهم حول كيفية إدارة الصف.
- تطوير مقرر الفنون الجميل بما يتناسب مع كل مرحلة عمرية ومراعاة ما بين التلميذات من فروق.

• المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء مزيد من الدراسات مثل:

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تعتمد على أدوات بحثية أخرى مثل: المقابلات، أو الملاحظات الميدانية.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تعتمد على محاور أخرى مثل: البيئة الصفية، الإدارة المدرسية.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في بيئة أخرى.

• المراجع العربية:

- أحمد، عايدة. (٢٠٢١). توظيف بحوث الفعل في معالجة مشكلات الإدارة الصفية بمدرسة الجمالية الابتدائية القديمة. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، (٤٩)*، ١٥٣- ١٨٨.
- البكري، غادة. (٢٠٢٢). المشكلات التي تواجه تدريس مادة التربية الفنية عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات المادة. *مجلة بحوث التربية النوعية*، ٦٥ ، ١٧٠- ٢١١.
- بوبكر، شرفي، ومحمد، داودي. (٢٠٢٠). المشكلات الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية الجدد بمدارس مدينة أفلو. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، ٥ (١)، ٢٠٤_٢٢٨.
- بوطهرة، سميحة. (٢٠٢٠). *تصور مقترح لتفعيل دور الأستاذ حديث التوظيف في مواجهة مشكلات الإدارة الصفية* [رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد العربي بن مهيدي- الجزائر].
- بوطغان، لامية، وبواللحم، نور. (٢٠٢٢). *الإدارة الصفية وعلاقتها بالتفاعل الصفي في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين* [رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى- الجزائر].
- تركي، غسان. (٢٠١٩). *صعوبات تدريس التربية الفنية في المدارس الابتدائية في بغداد وسبل مواجهتها. مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٥ (١٠٥)*، ٢٤٧- ٢٦٢.
- حسين، علي. (٢٠٢١). الصعوبات التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المرحلة الإعدادية. *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، ٢٤ (٣)*، ٢٣١- ٢٥٧.
- الجهني، حنان. (٢٠١٩). *مقدمة في التربية الابتدائية (ط٤)*. مكتبة الرشد.
- الخريصي، تغريد. (٢٠٢٢). *المشكلات التدريسية التي تواجه معلمات الصفوف الأولية في مدينة حائل من وجهة نظر المعلمات* [رسالة ماجستير، جامعة حائل- المملكة العربية السعودية].
- دغيري، إبراهيم. (٢٠٢٠). درجة توافر معايير الأداء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة صامطة. *مجلة كلية التربية، ٣٦ (١)*، ٤٥٨-٤٨١.
- الرشيدي، ريهام. (٢٠٢٢). *واقع ممارسة معلمات المرحلة الابتدائية لإستراتيجيات التقويم الإلكتروني في مدينة حائل* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة حائل- المملكة العربية السعودية].

- سليمان، فرج، وحمزة، محمد. (٢٠٢١). مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة القبة. *المجلة الليبية العالمية*، *(٥٠)*، ١- ٢٠.
- الشهري، خالد. (٢٠٢٢). *الإدارة الصفية حقيقتها وكفاياتها (ط١)*. دار فايز للإبداع.
- الشمري، سارة. (٢٠٢١). *درجة وعي معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل بالتقويم لأجل التعلم* [رسالة ماجستير، جامعة حائل- المملكة العربية السعودية].
- شبير، محمد. (٢٠٢١). مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه الطلبة المعلمين بقسم التعليم الأساسي في جامعة الأقصى من وجهة نظرهم وسبل التغلب عليها. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*، *١ (٣)*، ١٠٢٥ _ ١٠٥٤.
- صوالي، فاطمة. (٢٠٢٠). *تصور مقترح لتطوير مهارات التفكير التأملي لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا اللازمة للحد من المشكلات الصفية* [رسالة ماجستير، جامعة الأقصى- غزة].
- العقيل، محمد. (٢٠٢١). معيقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت. *مجلة إدارة البحوث والنشر العلمي*، *٣١ (٤)*، ٣٣٨_ ٣٦٧.
- العزاز، منى، والمريعي، إيمان. (٢٠٢٣). مشكلات تدريس مقرر التربية الفنية عن بعد عبر منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات التربية الفنية. *مجلة كلية التربية*، *(١٢١)*، ٤٤٩- ٤٧٥.
- عائشة، فافة. (٢٠١٩). *مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الابتدائي في ضوء بعض المتغيرات* [رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد الصديق بن يحيى- الجزائر].
- عبدالله، حنان. (٢٠٢١). *مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة وسبل تفعيلها من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظات الشمالية* [رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة القدس- فلسطين].
- عبدالنور، كنزة. (٢٠٢٠). *مشكلات الإدارة الصفية لدى عينة من المعلمين الجدد بالمدرسة الابتدائية بمدينة أم البواقي* [رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد العربي بن مهيدي- الجزائر].
- قادم، آسيا. (٢٠٢٠). *الرضا الوظيفي وعلاقته بأداء معلمي المرحلة الابتدائية* [رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد العربي بن مهيدي- الجزائر].
- القحطاني، هدى. (٢٠٢٠). كتب منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الرسوم والصور التعليمية. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، *٧ (٢٤)*. ٢٧٩-٣٠٠.
- مرهون، خولة، ودوفي، منى. (٢٠١٩). *درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات التابعة لولاية المسيلة* [رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة- الجزائر].
- مسعود، خالد، وعبدالسلام، زهرة. (٢٠٢٢). مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة من وجهة نظرهم. *المجلة العلمية لكلية التربية*، *٧ (١٩)*، ١٩٠_٢١٣.
- مزني، عزيزة، وبوقجان، أسماء. (٢٠٢٠). *مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي الطور الابتدائي* [رسالة ليسانس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى- الجزائر].

• المراجع الأجنبية:

- 1.Hosan, Mohammad., Weiyan, Che. (2022). Classroom Management in Primary Schools of Bangladesh: Problems and Prospects. International Journal of Education, Learning and Development Vol. 10, No.9, pp.19-54.
- HU, J. (2022). Assessing Students' Digital Reading Performance: An Educational Data Mining Approach. London: Taylor& Francis Group.
- Saleem, Ayesha., Muhammad, Yaar., Qureshi, Naima. (2021). Strategies and Challenges of Novice Public-School Teachers related to Classroom Management at the Elementary Level in Lahore. Pakistan Social Sciences Review, Vol. 5, No. 4] 258-271.[